الغرفه رقم 666

"لو رايته.....هذا متأخر جدا"

MO
SAMIR

المحتويات

مقدمه.....٢

الاستيقاظ علي اتصال.....٣

تغيير مفاجئ في الخطه.....٦

داخل الفندق.....١٠

ابقي معي.....١٤

قصه غريبه.....١٨

ماذا يحدث..! ٢١

شخص غامض.....٢٥

العثور علي ملجأ.....٢٨

محاوله الهروب.....٣٢

هل نجوت..؟ ٣٧

احداث غريبه.....٤٢

مقدمه

المرح واللهو واللعب قد ينقلب الي رعب دون ان تدري...
وان لم تكن حذر ، سيكون دورك هو القادم.
وان رأيته ، فهذا متأخرجدا..
كن حذرا يا فتي..!

الاستيقاظ علي اتصال

كنت اغط بنوم عميق جدا في هدوء تام.

حتي قاطع هذا الهدوء صوت هاتف يرن

يرن باستمرار ...بلا توقف ...

"حسنا لقد استيقظت ، اين هذا الهاتف اللعين ؟! "

قمت وجلست علي السرير

مددت يدي واخذت الهاتف ..

" مرحبا.." اجبت علي الهاتف

"استيقظ ايها الكسول " هكذا قال لووي وهو يضحك

"ان لم تخبرني سبب مقنع لايقاظي ، سأكسر هذا الهاتف في وجهك "

اجبته بصوت عال

"اهدأ ايها العصبي ، سوف نخرج في رحله انا وراف وقلت اخبرك

عسي ان تأتي معنا" لووي

"ماذا...!؟ اي رحله ، واين؟ " سألته بصوت ناعس ضعيف

"سوف نصعد علي قمه جبل !" قالها لووي بسرعه

"ماذا جبل! ، انا قادم " قلتها بحماس

قال لووي "حسنا نحن امام منزل راف "

قلت له "حسنا ، سوف اتي اليكم "

اغلقت الهاتف ونظرت في الساعه ، كانت الثانيه عشره ظهرا
استقمت من علي السرير وذهبت الي الحمام ، غسلت وجهي بالماء.
سحبت منشفه ومسحت وجهي ثم عدت الي غرفتي.
اخذت الملابس وارتديتها ، نظرت الي المرآه وقلت

" لنفعل ذلك "

خرجت من الغرفه وتوجهت الي باب الخروج ولكن هناك صوت استوقفني .

" اين ستذهب " والدتي تسأل
قلت لها "مغامره قصيره وسأعود " هكذا اعتقدت
وجدت تفاحه اخذتها ، وقلت لوالدتي "اراك لاحقا "
ثم خرجت من البيت
نزلت ثم توجهت الي بيت راف ، وجدتهم بانتظاري في السياره
صاح لووي "لقد خرج من غرفته اخيرا "

وقال راف " سمعت ان اشعه الشمس تقضي عليكم ، اليس كذلك يا مصاصين الدماء "
قلت لهما "دعكما من هذا ..هيا نذهب "

.....

نحن مجموعه من الاصدقاء ، انا ولووي وراف ، اصدقاء منذ الطفوله نفس العمر ٢٠ سنه ، قضينا طفولتنا كلها معا ، كل مغامراتنا

لكن ،

ستكون هذه المغامره مختلفه

مختلفه جدا

انطلقنا بالسياره

مشينا اول كيلومتر نتحدث وندردش ونضحك

قال راف فجأه وهو يقود السياره " يبدوا انهم اغلقوا هذا الطريق للاصلاحات "

قلت باستفهام "لا يوجد طريق اخر "

قال لي بحيره "نعم ، ولكن لم يذهب احد علي هذا الطريق منذ زمن"

اجبته " جيد ، فلنذهب من خلاله "

نظر راف الي بنظرات الغرابة الممزوجه بالدهشة ، وكأنه يقول بعقله " لقد جننت يا صديقي "

تغيير مفاجئ في الخطه

قلت له باستهزاء " ماذا يمكن ان يحدث "

قال لي راف بغضب "انت لا تعرف "

ثم اضاف بصوت متقطع " كل سياره تدخل علي هذا الطريق لا تخرج "

سكتنا لبرهه ، ثواني من الصمت

ثم بدأت انا ولووي في الضحك بصوت عالي

"لا تخرج ! "

هكذا استهزأت بكلام راف

قلت له "اذهب ولن يحدث شيئ ..حتي اننا نسير بالسياره لن يستطيع احد امساكنا " هكذا اعتقدت

قال راف "انت المسؤل عن هذا القرار "

انطلق راف بالسياره ، كان طريق طويل والسماء صافيه في بدايته

انطلقت السياره لمده دقيقه ، جلست متكئا علي باب السياره انظر الي الخارج

فجأه ، لمحت شخص يقف وحيدا

قلت فجأه " مهلا راف "

ثم اضفت "لنأخذ هذا الشخص معنا "

قالي لي "اي شخص؟"

قلت بتعجب "الشخص الواقف هناك !"

واشرت بإصبعي للخلف والتفت لاري راف الرجل ولكن ،

تفاجئت ، بل صعقت ، لم اجد هذا الرجل

"ماذا اين ذهب!" اول جمله جاءت بذهني

قال راف بصوت خائف "قلت لك ان هذا الطريق ملعون "

صمت والتفت ، هل كنت اهلوس ، ام كان رجل حقيقيا ،لا بالتأكيد كنت اهلوس

قال لووي متفاجئا " يا صديقي ..انها تمطر "

"ماذا الطقس كان جميل والسماء صافيه كيف تمطر فجأه "

هكذااندهشت

بعد دقيقه ،بدأت تمطر بغزاره ، بغزاره شديده

لم نكن نستطيع ان نري الطريق حتي ، بدي اننا في فصل الشتاء

قال راف "لا استطيع ان اكمل هكذا "

قلت له بحيره "اكمل واذا قابلنا فندق او بيت او محطه للوقود سنقف علي الفور "

مشينا لمده دقيقه في هذا الطقس ، كان الطقس بشع للغايه ، لم نكن نستطيع الرؤيه الا علي بعد عده امتار ، الوحل قد ملء المكان

فجأه قال لووي "انظرا ..هناك فندق علي جانب الطريق "

قلت بشيئ من الامل "جيد توقف عنده ..سندخله حتي يتوقف المطر "
وصلنا للفندق ، كان مكون من طابقين ، كان جديدا جدا ، كأنه مبني حديثا ، لم تؤتر به الامطار حتي .
نزلنا من السياره ، وقفنا امام باب الفندق
وهنا صدمت
كان مكتوب عليه منذ 1500 ، ماذا نحن في 1950
كيف اعتنوا به هكذا ، لا يبدوا خدش عليه حتي ، هذا غريب
قال راف يريد منا ان نسرع بالدخول "هيا لقد ابتلت ملابسي بالكامل"

قمت بدفع الباب ، فأصدر صوت يشبه الجرس
دخلنا الي الداخل ، كان الفندق مظلما ، لم نري شيئا
وفجأه....

داخل الفندق

اضاء المكان من تلقاء نفسه ، من فعل هذا ، لم يلمس احد شيئ
وجدنا مكتب لموظف الاستقبال ، يقع امام مدخل الفندق مباشره
"اين الموظفين هنا؟" هكذا تساءل لووي

" اعتقد انها سوف تكون خدمة رديئة " راف باستهزاء

"مرحبا " في محاولة ليسمعنا احد
خرجنا من الفندق مجددا ، لنري هل يوجد اي بيت اخر في هذا المكان
لم نجد شيئا ، فراغ في كل مكان ، مازال الجو يمطر بشده ، لا مفر
سنمكث هنا !..
دخلنا مجددا ، وهذه المره صدمنا
وجدنا موظف استقبال جالس في المكتب
كانت بدلته لامعه ، ونظيفه جدا
"ماذا اين كنت " هكذا قلت للموظف
قال لي ببطئ ولغه بارده بابتسامه يملئها الرعب
"كنت انظف الشرفه الخارجيه سيدي "
اقترب مني راف وقال لي وهو يهمس
"انه يكذب ..مستحيل ان يكون بالخارج وبدلته لامعه هكذا "
اضاف لووي "لا يهم دعنا نحجز غرفه للمكوث بها وحسب "

اقتربنا من مكتب الموظف ، احسست اني رايته في مكان ما

قلت له "نريد غرفه للجلوس فيها حتي ينتهي المطر "

لم يجب...!

فقط قام بالانحناء واحضر كتابا ، فتحه ببطئ

قال "لا يوجد سوي غرفه ٦٦٦ "

لم نكن نعرف اي شيئ ، قلنا حسنا

"اين هي " اخبرناه باستفهام

لم يجب...!

اكتفي برفع يده للدور الثاني من الفندق

قال لووي "لقت خفت من هذا المكان "

ثم اضاف

"كل ما يحدث غير منطقي "

قلت له "نحن مضطرين للدخول هنا بسبب المطر "

قال لووي"عندما يتوقف المطر سنغادر فورا "

اخذنا المفتاح ، ثم صعدنا علي السلالم للطابق الثاني

عندما وصلنا ، وجدنا جميع الغرف ابوابها ملوثه ، غير نظيفه

مليئه بالاتربه

مشينا باتجاه الابواب ، حتي وصلنا الي غرفتنا ، كانت جميع الارقام مكتوبه بالابيض ، الا غرفتنا مكتوبه بالاحمر

وكان الباب ابيض جدا ونظيف، خالي من الاتربه

قال راف متجعب "لماذا هذا الباب نظيف "

قلت "لا اعرف ..ولكن الم تلاحظ عدم وجود احد من النزال هنا غيرنا "

قال راف "نعم لاحظت..كما لاحظت ايضا تصرفات موظف الاستقبال الغريبه "

توجهت الي الغرفه ، فتحتها ودفعت الباب ، صدمنا مما راياه
وجدنا الغرفه خاليه تماما من الاثاث
لا يوجد سوي كرسي في منتصف الغرفه وحبل للشنق فوق الكرسي
ما هذا.. !
قال لووي "سأذهب الي الحمام سريعا واعود "

قال راف بغضب " يا صديقي هل انت جاد حقا ؟ ، سوف يكون من السهل قتلك وانت وحيد هكذا "

قال لووي " سأعود سريعا ، كما ان الغرف بها حمام "
قلت "حسنا كن حذرا "
ثم ذهب لووي الي الحمام ، نزلت انا وراف الي موظف الاستقبال
"ما هذا اتمزح معنا اين الاثاث ، اين سنجلس، الغرفه فارغه يا رجل"
هكذا تكلمت بغضب
لم ينطق بكلمه بل اكتفي بالابتسام ، ابتسم فقط ، كانت ابتسامه بارده مليئه بالغموض ، والاسرار
وفجأه ، سمعت لوي يصرخ بشده
كأنه يطلب المساعده

ابقي معي

تركنا موظف الاستقبال ، ركضنا بسرعه علي الدرج حتي وصلنا الي الغرفه

وجدنا الباب مقفل ، لا يفتح
"ماذا يحدث لووي " هكذا صرخت بخوف وغضب
وفجأه ، انقطع الصراخ
"لووي ماذا يحدث معك" قلتها بغضب وهلع

كنت اضرب الباب انا وراف كالمجانين نحاول كسره ، لكن لا محاله ، الباب صلب للغايه .

وبعد محاولات باءت بالفشل ، فتح الباب لوحده
صدمت انا وراف ، بل وقف قلبنا لبرهه
وجدنا لووي معلق بواسطة الحبل في منتصف الغرفه
قلت بصدمة "لووي لا ، مستحيل ان يحدث هذا "
كانت مشاعر مختلطه ، بالخوف والحزن والغضب
ركضت انا وراف لننزل لووي ، امسكنا به وانزلناه
كان قد مات

قال راف غاضبا

"هذا بسببك ..لم يكن من المفترض ان ندخل هذا المكان"

ثم اضاف "انا سأغادر هذا المكان "

وتركني وغادر الغرفه

" لووي سوف اعود من اجلك ، لن اتركك " هكذا قلت

استقمت وقلت

"مهلا راف انا قادم معك "

خرجت من الغرفه ، لاصدم مجددا

لكن هذه المره كان شعور الخوف بل الرعب هو الذي يتملكني

ما رايته جعلني ارجع للخلف بضع خطوات

شاهدت موظف الاستقبال ممسكا برأس راف في يده وجسده علي الارض

"لا راف" هكذا صرخت بيأس

كان لازال يبتسم ببرود ، التفت وتوجهت الي الغرفه وركضت بأقصي سرعه

دخلت الغرفه واغلقت الباب ، رجعت الي الوراء ، تعثرت بجثه لوي فسقطت علي الارض وزحفت الي الخلف

"ماذا افعل ، كيف اخرج من هنا " هكذا تساءلت بيأس

خطر ببالي اخبار الشرطه ، اخرجت الهاتف وحاولت الاتصال بالشرطه

لكن ليس هناك امل ، لا يوجد شبكة بالمكان ، لا يرن

قررت ان افتح الخرائط لاري اين انا وارسل للشرطه موقعي ولكني تفاجئت ان هذا الفندق ليس علي الخريطه

هذا المكان ليس موجودا بالواقع...!

" لا مستحيل ، كيف ؟!" حائر لا اعرف ما العمل

التفت يمينا فوجدت مكتوب علي الحائط

"ابقي معي"

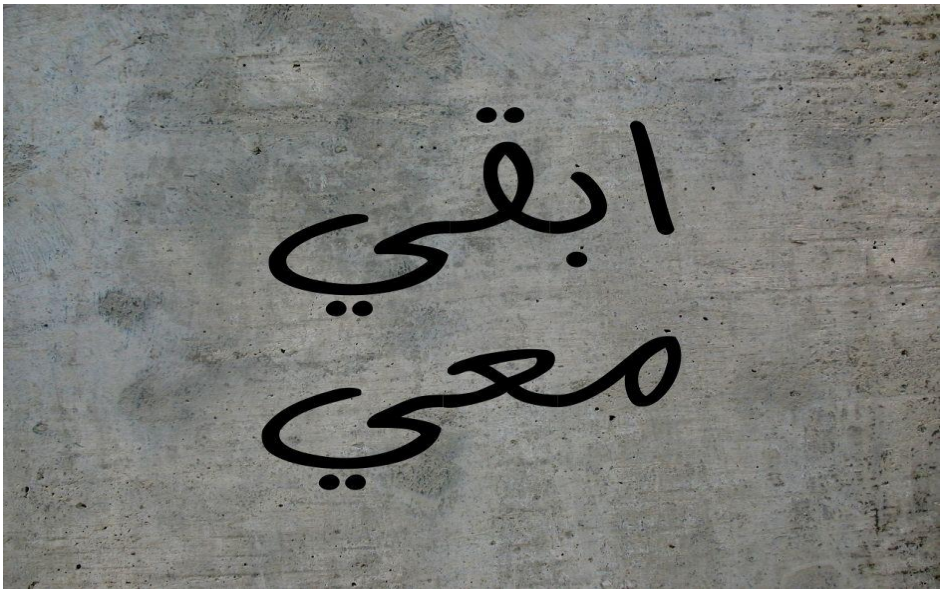

ارعبت اكثر ، اريد الخروج من هنا

فتحت باب الغرفه ببطئ

اخذت بضع خطوات بعيدا عن الغرفه ، لم اري الموظف

يبدو انه اختفي

نظرت الي الوراء ، لاجده جالسا علي الكرسي في منتصف الغرفه

تجمدت قدمي ، قلبي توقف للحظات

استجمعت شجاعتي

وبدأت في الركض باتجاه السلم ، نزلت الي اسفل ، توجهت بسرعه الي باب الخروج من الفندق

"لا مستحيل ليس الان" قلتها بيأس

قد كان الباب مغلقا ، لقد حجزت هنا كيف اخرج

التفت لاجد الموظف يقترب مني ببطئ وهو يبتسم

لا ارجوك

ابتعد عني

ماذا تريد

ثم قام بفصل راسي عن جسدي.

تحسن الطقس واختفي هذا الفندق وعاد الوضع كما كان .

بعد مرور ٢٠ سنه ، تحديدا عند 1970، كان بيتر ، مارك وبرونو ثلاث اصدقاء يخططون للذهاب في عطله

قصه غريبه

العطله كانت عباره عن رحله تخييم ، كما يعتقد هؤلاء الرفاق.

بيتر عمره ١٩ سنه ، ومارك وبرونو ٢٠ سنه.

عن الخامسة عصرا ، اخذ الرفاق الاغراض ووضعوها بالسياره استعدادا للانطلاق.

"انت ستقود " بيتر الي برونو

"حسنا " برونو

انطلقوا بالسياره ، كانت المحادثات والرقص يملء الطريق حتي وصلوا الي مكان المخيم.

اخذ الطريق ساعتين ، وصلوا عند السابعه ليلا ، وجدوا باقي الاصدقاء عند المخيم.

" يا رفيقي ،لنذهب ونأكل " بيتر

"حسنا ، لنشعل بعض النيران ونأكل بالخارج " مارك

"لما لا " بيتر

اشعلوا بعض النار والتفوا حولها هم وباقي الاصدقاء

قال بيتر "لما لا يقول احد قصه مرعبه "

قال احد الاصدقاء الجالسون " انا سأقول واحده "

بدأ كلامه فقال

"هناك موظف كان يعمل في فندق ، هذا الفندق كان الوحيد علي طريق طويل ، لم يكن سوي هذا الموظف يعمل هناك ، كان عمره ٢٠ سنه ، جاء اليه بعض الشباب في يوم ما وطلبوا منه غرفه ، فقام بمنحهم غرفه رقمها ٦٦٦ ، عندما صعد معهم ليوصلهم الي الغرفه ،

قاموا بإدخاله اليها واغلقوا الباب عليه وحبسوه بالداخل ، ضحك الشباب علي هذا الفعل ثم تركوه وذهبوا ، نزلوا وخربوا المكان بدون اي شفقة، ظل الموظف ينادي بأعلي صوته لعده ايام ،

لا امل

لا احد يجيب ، لا يأتب اي شخص للفندق

قام هذا الموظف بأخذ كرسي ووضعه في منتصف الغرفه وقام بشنق نفسه ، ويقال ان هذا الفندق اختفي ولم يعد موجودا ، لكن روح هذا الموظف موجوده ومازالت حيه " انهي كلامه

مرت لحظات من الصمت

ثم بدأ الجميع بالضحك

"اختفي "

هكذا قال مارك بضحك واستهزاء

قال احد الاصدقاء ايضا

"سمعت ان هناك ثلاث اشخاض دخلو الي هذا الفندق وماتو جميعا ، ولا زالت الشرطه تبحث عن الجثث ، ولم يصبح ملفهم مغلق حتي الان لعدم العثور عليها ، حدث هذا منذ بضع سنين "

"جثث !" هكذا سخر برونو من هذا الكلام

كان الرفاق مرهقون من السفر طوال اليوم لهذا قرروا الخلود الي النوم ذهب كل الرفاق الي خيمتهم

ماذا يحدث...!

كان الجميع يغط بنوم عميق ، باستثناء شخص قرر الذهاب الي الغابه ليقضي حاجته .

بعدها استيقظ الجميع علي صراخ شديد مصحوبا بهلع ،
كأن شخص يهرب من شيئ ما ،
خرج الجميع من الخيام ، كل شخص ينظر الي الاخر ، وكأن لسان الحال من اين يأتي هذا الصوت
غريب !
كان يأتي من داخل الاشجار ، لكن الجميع كان خائف من الدخول الي الغابه المظلمه ، ثم توقف الصوت فجأه.

اخذوا كشافات الاضائة ، ثم توجهوا الي داخل الاشجار ببطئ
ما وجدوه جعل باقي الرفاق يهربون ويعودون لسياراتهم لمغادرة المكان فورا !
بيتر ومارك وبرونو تصلبوا مكانهم ، لم يستطيعوا تخيل ما حدث

كان جسد ممزق ، الاطراف مبعثره علي الارض ،
اليد والارجل مقطوعه ، والرأس معلقه علي حبل
وتتأرجح يمينا ويسارا
استجمعوا قواهم والتفتوا وبدءوا بالركض عائدين الي سياراتهم

قال برونو ونحن نركض من الخوف بصوت متقطع بسبب التنفس بسرعه

"ما هذا ..من فعل هذا ..سنهرب من هنا حالا"

وصلوا الي السياره ودخلوها واغلقوا الابواب

قال مارك "ماذا عن اشيائنا ؟ "

نظر بيتر الي الاشجار فشاهد احد الاشخاص واقفا دون حركه وينظر الي السياره

فقال بهلع "انطلق برونو ..انطلق الان "

قال برونو مستفهما "ماذا هناك ؟ "

قال بيتر له بخوف "لقد نظر الي ، شاهدت احد الاشخاص واقف دون حركه داخل الغابه "

قال برونو "اذا ، اين سنذهب الان ، نحن ليلا "

قال بيتر مقترحا "سنسير وعندما يقابلنا فندق سندخل ونمكث ليله فيه ونغادر في الصباح "

قال برونو بغضب ويأس "اين سيقابلنا فندق الان علي هذا الطريق "

قال بيتر "سأنظر الي الخريطة "

ثم اضاف "انظر ، هناك فندق علي بعد ٢٠ كيلو "

قال مارك "ماذا حدث للاصدقاء "

قال برونو "اعتقد انهم هربوا بعيدا او سيعودوا الي بيوتهم "
كان الطريق مزدحما للغايه ، هذا غريب ، الوقت متأخر
قال بيتر "برونو الا يوجد طريق اخر "
قال برونو "هناك طريق لكن.... "
صمت ثم التفت ونظر الي بيتر واكمل

"لا احد يذهب منه لكثره الاحاديث المرعبه عنه "
"لا يهم ،الاهم انه فارغ وسريع " بيتر بلا مبالاه

قال برونو "ان حدث شيئ بيتر سوف اقضي عليك "
ثم اضاف"هذه سياره والدي ووعدته بإعادتها سليمه اليه "
قال بيتر متفائلا "لن يحدث شيئ علي ما اعتقد "
غيروا الطريق وذهبوا من الطريق الفارغ

شخص غامض

كان الطريق يبدو فارغا والاشجار محيطه به ، مشيوا بالسياره لمده دقيقه

اتكء بيتر علي الباب قليلا ووجه نظرة للطريق ، كان يتأمل فيه لكثره الاحاديث عنه.

بينما ينظر الي الاشجار ، شاهد احد الاشخاص واقف بجوار الطريق داخل الاشجار قليلا ، كان يبدوا كالظل
لم يستطع رؤيه ملامحه جيدا ، كل ما استطاع رؤيتة هو قبعته والجاكيت.

لم يتحرك هذا الشخص حتي او يطلب من الرفاق الوقوف ليأخذوه معهم.
تخطي الرفاض هذا الشخص ، ولم يخبر بيتر احد عنه.

" ماذا يفعل هذا الشخص هنا وحيدا ، هل هو تائه ؟ ام في مخيم مثلنا ؟ ، لا ادري " بيتر مع نفسه
قال مارك بصوت مصحوب بالملل
"كم بقي علي هذا الطريق "

قال بيتر "سأري في الخرائط "

اخرج الهاتف من جيبه وفتح الخرائط

"هذا غريب ..ما هذا" بيتر باندهاش

قال برونو مستفهما " ماذا هناك ؟ "

قال بيتر " هذا الطريق غير موجود علي الخريطة "

قال مارك " ربما ازالوا هذا الطريق من الخريطه لان الناس لا تذهب عليه او تستعمله "

قال بيتر متحيرا "ربما "

قال برونو "هل نأخذ هذا الشخص الواقف علي الطريق معنا "

نظر بيتر اليه وهنا صدم ، كان هذا الرجل مرتديا جاكيت وقبعه لكنه كان ينظر الي الارض ايضا ولا يطلب منهم التوقف ، ولا يتحرك ايضا

قال بيتر بسرعه "لا تتوقف برونو "

قال برونو متعجبا "لماذا !"

قال بيتر "لقد رايته في الخلف منذ قليل "

لاحظ بيتر ان برونو قد زاد السرعه

ثم قال بغضب "ماذا ، لما لم تخبرني !"

قال بيتر مبررا "ظننت انه ليس بالشيئ المهم "

نظر برونو الي بيتر ثم قال بغضب "قلت لك ان هذا الطريق ملعون "

قال بيتر فجأه "احذر برونو ! "

كان هذا الشخص يقف في منتصف الطريق ، قام برونو بسرعه بتفاديه لكن السرعه كانت عاليه فقام بالدخول الي الغابه ، لم يري شيئا بسبب كثافه الاشجار ، كنوا يكسروا الاغصان بالسياره ، فجأه ارتطموا بشجره ولكنه كان اصطدام عنيفا ادي الي توقف السياره

تعطلت... الان سوف يضطروا الي النزول

العثور علي ملجأ

نزلوا من السياره ينظرون حولهم.... كان الطقس يبدوا انه سيمطر

"هل الجميع بخير " بيتر

"نعم انا بخير " برونو

" ساقي لقد قطعت " مارك

"ماذا ..!؟" بيتر بصوت عال

"لا انا امزح "مارك بضحكة خفيفه

"سوف اقضي عليك " برونو وهو يركض باتجاه مارك

"هيا يا رفاق لنعد الي الطريق لعل احد الاشخاص يرانا ويأخذنا معه " بيتر مقترحا

"ماذا لو عاد لنا هذا الرجل الغامض " مارك

"افضل من الانتظار والموت هنا " برونو

اخدنوا بضع خطوات باتجاه الطريق صعودا من خلال الاشجار حتي وصلوا الي الطريق

امسوا علي الطريق مره اخري

"لا يبدوا ان احدا سيأتي باي سياره هنا " برونو متوقعا

ثم اضاف "الطريق فارغ وطويل للغايه "
قال بيتر بقليل من الامل المخلوط بالارهاق
"دعونا نتمشي قليلا لعلنا نجد اي مكان نمكث فيه "
لم يلبثوا خطواطهم الاولي حتي بدأت الامطار بالهطول
"ماذا نحن في الصيف " هكذا تعجب برونو من الامطار
اخذوا في الاسراع ولكن الطقس يزداد سوءا
لقد كان يوما سيئا ...اصبحوا مرهقين
قال مارك فجأه
"انظروا هناك بيت " !..
كان بيت علي جانب الطريق
بينه وبين الرفاق ٣٠٠ متر للوصول اليه
لم يفكروا كثيرا بل شرعوا في الركض باتجاهه
اشتدت الامطار اكثر...

اوشكوا علي الوصول الي حلمهم ، بيت يحميهم من هذه الامطار فقد اصبحت ملابسهم مبلله للغايه
وصلوا الي ما ظنوا انه بيت ، فقد كان فندق
"جيد انه فندق لنمكث به" اقترح بيتر

" انا قادم لك ايتها الحياه الفندقيه" مارك
كان المكان صامت ...كانت الاضواء مغلقه ...

"هل هو مغلق الان " برونو

لا صوت ...لا احد...لا حركه

اخذوا بالنداء ، النداء بأعلي صوت

ولكن من الارهاق لم يعد الصوت كالصوت ولا الحبال كالحبال

توجهوا الى باب الفندق وطرقوا الباب

اول مره لم يحدث شيئ

ثاني مره سمعوا صوت قفل يفتح

"انا مرعوب من الدخول " برونو

قال له بيتر بغضب ويأس

"انظر الي حالتنا برونو الطقس سيئ الامطار لا تتوقف ولا يوجد سوى هذا المكان للاحتماء به "

دفعوا الباب ودخلوا ولكنهم لم يتمكنوا من رؤية اي شئ

"اظن انه لا يوجد احد هنا ..وان هذا المكان مهجور " مارك

كان النصف الثاني الذي قاله هو الصحيح

تمنوا انهم لو كانوا يعرفون هذا.

فجأه اشعلت الاضواء ، ثم قال احد الاشخاص انا قادم

تفاجئوا ان احد شخص ما موجود هنا.

خرج من وراء الباب شاب مثلهم

"هل اتيت انت ايضا لتأخذ غرفة " بيتر

"لا انا اعمل هنا " الشاب

هنا قد جاء بذهن وخاطر بيتر قصه الرفاق في المخيم ، وقال بنفسه لا مستحيل ان يحدث هذا ، هذا غير معقول ، مستحيل ان تكون صحيحه

مكثوا دقيقه بدون كلام ، صمت قد غمر المكان ، كل شخص ينظر الي الاخر فقط

وفجأه دون سابق انذار

محاوله الهروب

اغلق الباب وحده..!

التفتوا جميعا في خوف واندهاش ، غريب لم يلمسه احد.

"ما هذا ، من اغلق الباب " برونو

"ربما بسبب الرياح " مارك

التفتوا للشاب مجددا ، واخبروه انهم يريدون غرفه للمكوث بها حتي تنتهي هذه الامطار

لم يجب الشاب وسط غرابة من الرفاق

"هذا الشاب يخيفني" مارك

عندها قام الشاب بمد يده وهي مغلقة ، ثم قام بفتحها

ليجدوا بها مفتاح لغرفه ، تفاجئوا حقا ما هذه السرعه.

مد بيتر يده ببطئ واخذت المفتاح

وقال بصوت بطئ "شكرا "

"اذا ايها الشاب الموظف ، اين هي تلك الغرفه " برونو

لم يجب ايضا..!

اشار فقط بإصبعه الي فوق ، يقصد الدور الثاني

"حسنا..هيا بنا " بيتر

صعدوا الي الغرفه ، كانت ذات رقم 666

قام بيتر بفتح الباب ودخلوا اليها ، ولكن تفاجئوا

كان هناك كرسي واحد وحبل شنق ...!

بدأ بيتر يصدق ان هذه القصه حقيقيه فعلا

"برونو... مارك ، لا تدخلى الي هذه الغرفه"

"لماذا " مارك بإندهاش

"تتذكر القصه التي اخبرنا بها الرفاق في المخيم" بيتر

"نعم ، اتذكرها " برونو

"اعتقد انها حقيقيه " بيتر

ضحك مارك ثم قال "اذهب وامكث في الامطار "

ثم دخل الي الغرفه

ثم اضاف " سوف ادخل الي الحمام "

الغريب انه لم يأخذ راي اي احد من الرفاق ، ثم دخل الي الحمام

"هل حقا سنمكث هنا " بيتر الي برونو

" انا حقا مرعوب من هذا المكان ..ولكن اين سنمكث لا يوجد مكان "

برونو موضحا

ثم اضاف "لننتظر ، ان حدث اي شئ سنغادر علي الفور "
فجأه ، بدأ مارك بالصراخ كأنه يطلب المساعده
ركض الرفيقان بسرعه الي الحمام

"مارك هل انت بخير!؟ " بيتر بصراخ وخوف

" لدي شقيق صغير ، ظننت انني سأعيش اكثر منه" مارك بهلع

" اصمد مارك سوف نخرجك الان" برونو
بدأ الرفيقان محاولات لكسر الباب ولكنه كان مغلقا وصلبا ايضا ،
ومارك يزداد صراخ وهلع
وهنا سكت مارك ..!
نظر بيتر و برونو الي بعضهما بإندهاش

"يجب ان يكسر هذا الباب الان" برونو بغضب
ثم ركل الباب ليكسره ولكن لا فائده
فجأه ، وجدوا دماء تخرج من تحت الباب ...!

تراجعى بضع خطوات للخلف وسط ذهول مما يحدث
فتح الباب فجأه ، وهنا وجد الرفيقان مارك ملقي علي الارض
بدون راس ..!
لم يقل برونو اي شئ ، فقط قام بالركض خارجا من الغرفه

نظر بيتر الي كل هذا ولم يستطع تمالك نفسه ايضا فقام بالخروج راكضا وراء برونو.

كان الشاب الموظف واقفا امام باب الخروج

"هيا بنا الي تلك الغرفة مجددا" بيتر وهو يلهث من الركض

"لا لن اعود الي تلك الغرفة" برونو

"هذا شبح الموظف الذي انتحر ، هذه القصه اللعينه حقيقيه الا تفهم" بيتربرعب

بدء الرفيقان بالركض حتي تمكنوا من الوصول الي الغرفه واغلقوا الباب.

"هذا غير معقول، ماذا نفعل الان " برونو

ثم اضاف "نحن محتجزان الان في هذا الفندق"

" لا بد ان هناك طريقه للخروج " بيتر

ثم توجه الي الباب و واربه قليلا ليري اين هو هذا الشاب الموظف ولكنه لم يجده.

ظن بيتر انه اختفي

"هيا برونو ، لنخرج من هنا " بيتر

مشيا علي اطراف الاصابع بتسلل شديد وحذر حتي وصلى للسلم المؤدي لاسفل

شرع الرفيقان بنزول السلم ، لا يحدث شئ

"هل تعتقد ان الشبح اختفي " بيتر مستفهما

" برونو هل اكل الشبح لسانك " بيتر

التف بيتر الي برونو وقال له " برونو لما لا تجي..."

لم يستطع بيتر انهاء الجمله لما شاهده.

كان برونو ينظر الي يده وهي مقطوعه الكف ويخرج الدم منها كالنافوره

"لقد قطع هذا الشبح يدي " برونو بصراخ مصحوب بألم

نظر بيتر بجانب برونو ليري الشبح واقف ويبتسم وممسكا بمنشار كهربي

بدت علي بيتر نظرات الرعب

وتثبتت قدمه وظن انها نهايته الحتميه

هل نجوت...؟

استجمع بيتر قواه بسرعه وامسك اليد الاخري لبرونو
وشرعا بالركض الي الغرفه مجددا
دخلى ثم اغلقى الباب ورائهم.
نظر بيتر الي برونو الذي يصرخ ويهلع ، ونظر الي يده وكان الدم يخرج كأنها نافوره مياه
او يجب القول نافوره دماء
نزع بيتر القميص الذي كان يرتديه ووضعه علي يد برونو
في محاوله يائسه لايقاف النزيف
قال برونو بيأس وهو يبكي ويصرخ
"كيف نخرج من هنا ...سوف نموت "
قال له بيتر بتوتر ايضا "اهدأ ..لابد ان هناك مكان للخروج "
نظر بيتر الي الحائط فوجد بعض الكلمات
"ساعدني ..ارجوك...سوف انتقم ..ابقي معي ..لن اترك احد "

مشيا في الغرفه يحاولان ايجاد مخرج
قال برونو "وقع الاقدام هنا مختلف "
ازال بيتر السجاد ليري باب اسفل الغرفه

"ما هذا ، الي اين يؤدي" هكذا استفهم برونو

ازاحوا الباب لاعلي ، كان يؤدي الي مكان مظلم جدا ذو هواء بارد

" هيا لنحاول الخروج من هذا المكان " بيتر مقترحا

"ماذا..! شبح يحاول قتلنا ومكان مظلم تريدني ان انزل اليه ، هذا افضل مكان يمكنه قتلنا فيه " برونو رافضا النزول

"هيا برونو لا تكن جبانا " بيتر

" صديقي انت تعرف انني احترم الاراء ، ولكن عندما يقتلي هذا الشبح سوف يتخلص من جثتي كحفاظ اطفال متسخ " برونو

ثم اضاف " وانا لا اريد ان يتم التخلص مني بهذه الطريقه " برونو قبل ان يعطي ظهره لبيتر

ثم اضاف وهو يبكي "انا لن انزل "

وظل يكرر

لا اريد ان اموت

لا اريد ان اموت

لا اريد ان اموت

تركه بيتر يهذي وتوجه الي باب الغرفه ليري اين هو ذلك الشبح.

لم يكن هناك احد ، الفندق فارغ

"هيا برونو نحاول مجددا " بيتر

كان برونو يرتعش

لقد فقد الكثير من الدماء .!

جعله بيتر يتكئ علي كتفه ، وسحبه للخروج

خرجى من الغرفه وسحبه بيتر حتي اسفل السلم

وفجأه وجد منشار يخترق بطن برونو..!

تركه بيتر والتفت ليجد الشبح خلفه.

تراجع بضع خطوات للوراء ونظر الي برونو والشبح والمنشار

وهنا لم يستطع التحمل اكثر فسقط علي الارض مغشيا عليه .

استيقظ لاحقا ليجد نفسه ملقي علي جانب من الطريق والطريق فارغ.

ولكن ليس نفس الطريق ، ليس نفس المكان ، اين الفندق ، اين الشبح

اين اصدقائي ، ماذا حدث لهم ، ولماذا لم يقضي علي ايضا

هذه اسئله كانت تدور في ذهن بيتر

استقام من علي الارض ثم قرر محادثه احد الرفاق تحديدا الذي قال

قصه هذا الفندق .

اخرج بيتر الهاتف واتصل به

"مرحبا يا صديقي "

ثم اضاف

"لقد اخبرتني بقصه ونحن في المخيم عن فندق ..ايمكنك اخباري هذه

القصه كامله "

اجابه

"اين انت..؟ وهل انت بخير؟ "

قال بيتر

"انا بخير ولكن هل يمكنك اخباري هذه القصه بسرعه "

اجابه

"حسنا اهدأ... هذا الفندق كان يعمل به شاب عمره 20سنه.... كان يعمل به وحيدا ..جاء اليه بعض الشباب ذات يوم وقاموا باحتجازه في غرفه 666 الي ان مات ولكن روحه سكنت الفندق ..اصبح اي شخص يدخل الفندق من نفس عمره يقتله ويجعله يعمل معه في الفندق...اي يصبح تابع له ..كإنتقام لما حدث له "

ثم اضاف بإستفهام

"بيتر اين انت ..بيتر ..لماذا لا تجيب "

كان بيتر يبكي بحرقه علي ما حدث لرفقائه

اغلق الهاتف وجلس علي الارض

"الان عرفت لما لم يقتلي ، عمري ١٩ عام " لسان حال بيتر

قام ومشي قليلا يفكر في هذا الرعب ، هنا شاهد سياره تقترب منه ، فوقف في منتصف الطريق ليقفوا له

وقفوا بالفعل

قال لهم "هل يمكن ان تأخذوني الي المدينه معكم "

قالوا "نعم ..بالتأكيد "

ركب معهم واوصلوه للمدينه في محاوله بدء حياه طبيعيه ان استطاع .

احداث غريبه

عاد بيتر الي البيت ولم يكن يستطيع الوقوف علي قدميه او حتي التفكير في ما حدث.

لم يكن يعرف ما الوقت بالتحديد عندما عاد

كل تفكيريه هو الذهاب للسرير والنوم

دخل غرفته وارتمي علي السرير ولن اقول ذهبت في النوم ، بل سأقول اغمي عليه من التعب

لا يعرف ماذا حدث بعد ذلك ، الا انه استيقظ في اليوم التالي

في منتصف اليوم تحديدا عند الساعه الرابعه عصراً

اعتدل وجلس علي السرير يفرك عيناه

ثم استقام وذهب الي الحمام ليغسل وجهه ببعض الماء

فتح الصنبور وملء كفيه وضرب الماء بوجهه ثم رفع رأسه ونظر الي المرآه ليري عيناه الاثنتان حمراوتان..!

صدم ورجع للخلف بضع خطوات فصدم سله المهملات فوقعت ارضاً.

التفت الي المرآه مجددا ليجد عيناه اصبحوا كما كانوا

اختفي اللون الاحمر ، فرك عيناه مجددا

"هل كنت اهلوس؟!" بيتر يتسائل في نفسه

خرج من الحمام ودخل غرفته وجلس علي السرير.

ظل دقائق بلا حركه يفكر في هذه الاشياء

ثم خطر بباله ان يكلم صديقه جون بول الذي اخبره بقصه الفندق والشاب الذي كان يعمل به

اخذ الهاتف واتصل به

"مرحبا جون بول ، كيف حالك " بيتر بصوت هادئ حائر

" مرحبا يا فتي ، لما يبدوا صوتك هكذا" جون بول

" اين انت" بيتر

" في الحانه اهزم بعض المتسكعين هنا، لماذا" جون بول ضاحكا

" لا تتحرك، انا قادم اليك" بيتر

"حسنا يا فتي " جون بول

"الا يوجد شخص ليهزمني في هذا المكان " جون بول متحديا من بالحانه

اغلق بيتر الهاتف

قام وبدل ملابسه وخرج من غرفته واغلق الباب ، واتفت ليلمح ظلا يدخل الي غرفه النوم الخاصه لابيه وامه

"لا يوجد احد بالمنزل الجميع بالخارج الان" بيتر في نفسه

قال بصوت متقطع

"امي هل هذه انتي؟! ان كان هذا مقلبا ستكونوا في مشاكل"

لم يجب احد

تقدم بضع خطوات حتي اقترب من الغرفه

وهنا شعر بأحد يقترب منه ، التفت بسرعه ولكن لم يجد احد..!

قام بالركض سريعا والخروج من المنزل والتوجه الي جون بول في الحانه.

لم تكن الحانه بعيدا فهي علي بعد خمس شوارع من المنزل.

كان بيتر يمشي تائها مندهشا مما يحدث له ، حتي صدم رجلا كان يمشي وقال له بغضب

" انتبه ايها الطائش"

"آمل الا افقد عقلي قريبا " بيتر

اكمل الطريق حتي وصل الي الحانه ثم دخل اليها

كان جون بول يجلس وسط مجموعه من المتسكعين

توجه بيتر اليه وقال له "اريدك في شئ ما"

" حسنا يا فتي ، ايها المتسكعين لقد انتهي الحفل" جون بول

" حقا ، لقد اوشكت علي هزيمتك ام انت خائف " احد المتسكعين

" اسمع ايها العجوز لقد هزمتك بعدد المرات التي رأت بها هذا الوجه المجعد"

ثم اضاف "لقد انتهي الحفل يا رجال هيا انصرفوا من علي الطاوله"

قام المتسكعين ولكن واحد منهم نظر الي بيتر وقال له وهو يغادر

" تبدوا غريب الاطوار"

" فلتجلس يا فتي " جون بول وهو يشرب كأس من مشروب ما

سحب بيتر الكرسي وجلس وقال بصوت متقطع هادئ

"لقد ماتوا"

" من؟ " جون بول مستفهما

" مارك وبرونو" بيتر

وهنا قام جون بول ببصق المشروب بوجه بيتر مندهشا قائل "ماذا كيف حدث هذا ..!؟"

عندها عرف بيتر ماذا كان يشرب جون بول انه نبيذ

قال بيتر ما حدث معه تلك الليله وما يحدث معه الان من اشياء غامضه.

ثم اخبره بإستفهام إن كان هناك طريقه للتخلص من هذه الاشياء.

اجابه " لقد قرأت هذه القصه في احد المكتبات ولكن لا اتذكر ما الحل"

ثم اضاف " دعنا نذهب ونحضر هذا الكتاب لنري كيف انتهي هذا الامر"

" مهلا ، انت تذهب الي المكتبه " بيتر مندهشا

" نعم يا فتي ، احيانا اجد في الكتب شيئا ما لا اجده في البشر الفانين "

"هذا رائع جون بول ، حسنا هيا بنا " بيتر

"مهلا يا فتي ، سأنهي هذا الكأس اولا " جون بول

" حقا...! ، اخبرك ان افضل رفقائي ماتوا وتخبرني ان انتظر حتي تنهي الكأس" بيتر بغضب

" انظر يا فتي ، الاستعجال ضد الوعي ضد الاندهاش ضد الاستمتاع بالتفاصيل ضد معرفه تموضعك بهذه الحياة ولا حجمك بخريطة العظماء والمضحين " جون بول

" من اين جئت بهذا " بيتر

" يا فتي ستكشف الاسرار في الوقت المناسب " جون بول

ثم اضاف "الأن اذا غادرنا سيفوتني هذا الكأس اللذيذ ، اتفهمني "

انتظر بيتر حتي انتهي جون بول من كأسه

ثم خرجى من الحانه متجهين الي المكتبه

" هذا غريب" جون بول

اجابه بيتر " ما هذا ؟"

" ان تكون مجرد قصه قرأتها في كتاب تحدث معنا بالواقع" جون بول

وصلي الي المكتبه ثم دفع جون بول الباب ودخلى

" في اي قسم قرأت هذه القصه" بيتر مستفهما

اجابه " الرعب"

توجهنى الي قسم الرعب واستفهمه بيتر "ما اسم القصه ؟"

اجابه " انتقام شبح"

اخذ بيتر و جون بول بالبحث عنه ، وبينما يبحث بيتر سقط كتاب من علي الرف لوحده!

انحنى والتقطه ليجد انه الكتاب الذي يبحثان عنه!

ثم بدون اي مقدمات بدأت باقي الكتب بالسقوط من علي الارفف

" هيا جون بول ، لنخرج من هنا حالا" بيتر

شرعا بالركض وبدأت الارفف بالسقوط هي الاخري حتي خرجى من المكتبه

" سوف يأخذون وقتا طويلا في اعاده ترتيبها " جون بول

جلسى علي الارض وقاموا بفتح الكتاب

" لقد وجدتها" جون بول

" ماذا" بيتر متسرعا

اكمل جون بول

" هناك في الغرفه الذي انتحر بها الشاب باب سري في اسفل الغرفه يؤدي الي غرفه مظلمه ، تحتوي هذه الغرفه علي جثه الشاب المنتحر"

" لقد عرفت هذا الباب السري ! " بيتر بحماس وتعجب

اكمل جون بول

"الحل الوحيد هو اشعال النار في جثه هذا الشاب وحرقه"

" لا تخبرني اننا سنعود الي هذا الفندق" بيتر

" هذا هو الحل الوحيد لينتهي هذا الامر" جون بول

العوده للفندق

الطقس يملئه بعض الهواء الخفيف والنسمات البارد ، حيث قرر جون بول وبيتر العودة للفندق

"سوف نأخذ سيارتك ونذهب بحثا عن هذا الفندق ولكن كم عمرك؟!" بيتر مستفهما

"تسعه عشر (١٩)" جون بول

اجابه "ممتاز"

ثم اضاف جون بول " ولكني سأتم ٢٠ غدا"

" ماذا، ليس لدينا وقت هيا نسرع" بيتر

"ماذا لو لم نستطع اتمام المهمه قبل منتصف الليل هل سيقتلني الشبح"جون بول

اجابه بيتر " لا تقلق سوف تتم بسرعه"

"انا لست خائف ، ولكن الموت علي يد شبح طريقه قديمة " جون بول

كانت الساعه الثامنه ليلا

ذهب الاثنان الي بيت جون بول ليأخذوا سيارته ويتجهوا الي الطريق الذي به الفندق

" هل انت مستعد" بيتر

" بل الاستعداد هو جون بول " جون بول بوجه جاد جدا

انطلقى بالسياره وكان الطقس صافي خالي من الغيوم والرياح.

وصلى الي مفترق الطرق ، منها طريق يؤدي لهذا الفندق

انطلقي من هذا الطريق

مشيا حوالي ساعه في هذا الطريق ولكن لا يظهر شيئ

"اين هذا الفندق؟!" بيتر

اقتربت الساعه من العاشره

" الم تقل انه يظهر لاصحاب العشرين عاما؟" بيتر مستنتجا

قال جون بول وهو يصفع جبهته بيده " هذا صحيح "

اجابه بيتر "حسنا سنمكث هنا حتي تصبح الساعه الثانيه عشر"

قال جون بول " لا امانع ، ولكن بيتر قد يحدث اي شئ لك"

اجابه " لو حدث اي شيئ سوف نغادر فوراً"

اوقفى السياره ومكثى ينتظران

اصبحت الساعه الحاديه عشر

قال بيتر " هل سنتمكن من استعادة اصدقائنا ؟"

اجابه جون بول " لست متأكد بيتر ولكن سأبذل كل ما املك لاستعادهم ، حتي لو ضحيت بنفسي من اجلهم"

" لا، سوف نقضي علي هذا الشبح ولن نخسر احد مجددا" بيتر

ثم اضاف "اتعرف كم شخص سوف يقتل؟! ، لابد من انهاء هذا"

وجد بيتر نظرات الفخر والاندهاش من كلامه علي وجه جون بول ولم ينطق بكلمه

اصبح الوقت منتصف الليل.

وهنا بدأت الرياح بالهبوب وبدأ الطقس يتغير

"انطلق جون حتي تجد فندق" بيتر

انطلقى مجددا وبدأت تمطر واصبح الضباب يملا الطريق

اصبحت الرؤيه منعدمه تقريبا

قال جون بول" هناك بيت امامنا"

" لا انه الفندق" بيتر

وصلى اليه ، اوقفى السياره ونزلى ثم دخلى الي هذا الفندق

عندما دخلى توجها الي موظف الاستقبال

ولكن هنا صدم بيتر بل صعق ، تثبتت قدمه واصبح لديه مشاعر مختلطه بين الفرحه والخوف والتعجب

موظف الاستقبال كان برونو!!

الذي قتله الشبح امام بيتر

مال جون بول الي اذن بيتر وقال له وهو يهمس

"الم تقل ان برونو قد مات؟!"

اجابه " نعم، انا لا استوعب ما يحدث ولكن هذا الشبح يجعل من يقتله يعمل معه فعلا"

توجه بيتر الي برونو وقال له " برونو انت حي بالفعل"

لم يجب برونو

قال جون بول " لقد نسيت القداحه في السياره سوف احضرها واعود

" هل تتذكرني برونو انا صديقك بيتر" بيتر بقليل من الامل

لم يجب برونو بل قام بالانحناء واحضر مفتاح للغرفه رقم ٦٦٦ومد يده ليعطيه الي بيتر

.....

بينما كان يذهب جون بول ليجلب القداحه وجد شاب ممسكا بمجراف ويحفر والشتاء ينهمر عليه

"ايها الشاب لا تعمل هنا فالطقس سئ " جون بول

لم يجب هذا الشاب

" انت صامت ، صامت جدا ، صامت بطريقه كلاسيكيه يعجبني هذا" جون بول

فجأه سمع بيتر نداء جون بول من الخارج ، فاخذ المفتاح من برونو وركض باتجاه الخارج ليرى ما يحدث

"ما الامر جون بول " بيتر مستفهما

"انظر الي هذا الشاب المتفاني في عمله ، لو كان مارك مثله لكان فيي مركز جيد الان " جون بول

" هذا مارك بنفسه يا جون " بيتر

" انا اعرف هذا " جون بول

" دعنا منه جون هيا نذهب وننفذ مهمتنا " بيتر

دخلى الفندق مجددا

"معي المفتاح " بيتر

ثم صعدى الى هذه الغرفه ، توجى الي الباب السرى

ازاح بيتر السجاد من على الارض ، وفعلا وجد الباب السرى

ازاحه ولكن لم يرى شيئا ، اخرج بيتر هاتفه وانار المكان ،

كان هناك شيئ بالأسفل حقا ، كان هنام ملقي بالاسفل وكأن هناك شخص نائم

"من بعدك جون " بيتر

" حسنا يا فتي " جون بول

" حسنا تمسك بهذا الحبل وانزل لاسفل" بيتر

"الحبل للضعفاء" جون بول

بعدها قام جون بول بالقفز الي اسفل دوا استخدام شئ ، ثم تمسك بيتر بالحبل واخذ ينزل تدريجيا

" هذا المكان عميق قليلا ، هل سقط جون بول كل هذا ..!؟" بيتر

هبط بيتر فوجد جون ملقي علي وجهه ، فركض اليه بيتر

" جون ، هل انت بخير " بيتر

" نعم يا فتي ، ولكني استريح قليلا " جون بول

ساعد بيتر جون علي الوقوف ، وهنا وجدا الجثه للشاب المنتحر

ثم مد بيتر يدبه وقال " هيا جون أعطنى القداحه لاشعل بها النيران هيا جون! "

" هيا جون اعطني القداحه" بيتر

لم يجب جون بول

التفت بيتر ليري منشارا مخترقا بطن جون بول والشبح واقفا خلفه ويبتسم ابتسامه بارده..!

هنا قدم بيتر لم تعد تحمله فوقع علي الارض وزحف للخلف قليلا

وقال بصوت عالي حزين "جون بول ، لا "

هنا قال جون بول كلماته الاخيره قائلا

"سوف ينتهي كل هذا الان"

اشعل جون القداحه وقام بإشعال النار بنفسه فأصبح مثل كتله نار عملاقه وقام بإلقاء نفسه علي الجثه!

هنا وجه الشبح تغير للمره الاولي من الوجه المبتسم البارد

الي الوجه المرعوب الخائف

ثم صرخ هذا الشبح صرخه جعلت بيتر يغمي عليه مجددا

استيقظ بيتر بعد فترة ليري نفسه ملقي علي الارض

لا يري الفندق ولا اصدقائة برونو او مارك او حتي

جون بول

فقط صحراء من كل مكان والطريق امامه

اغمي عليه مجددا ولكن هذه المره استيقظ في المستشفي

"كيف جئت الي هنا" بيتر للممرضه

اجابته " وجدك بعض الاشخاص علي طريق ما وجاءوا بك الي هنا"

عرف بيتر ما حدث ، كل شيئ انتهي

" انا بخير سوف اغادر" بيتر

خرج من المستشفي ، لم يكن يعرف كيف سيعيش حياته بعد ما حدث ولكن سيحاول.

.....

"كانت هذه قصتنا" جيمس

عذرا انا لم اعرفكم بنفسي حتي الان

انا جيمس صديق لووي وراف الذي قطع الشبح رأسه سريعا ، لاكون صريحا معكم كانت عمليه مؤلمه ولكن سريعه ، كان الالم لثواني فقط وبعدها لم اعد شعر بأي شئ.

وبعد تدمير الفندق الذي نعمل به انا وبقيه الشباب ام اقول الاشباح ، نجوب الان بحثا عن غرفه تحمل رقم ٦٦٦ لنسكنها .

" لذلك ان وجدت غرفه تحمل هذا الرقم ، لا تمكث بها يا فتي " جون بول

النـهايـة